مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تحليل جغرافي للمدارس الابتدائية في مدينة النجف حي النداء انموذجا باستعمالGIS

أ.م.د سيناء عبد طه
seenaaa.aledhari@uokufa.edu.iq
أ.م. لمياء عبد طه
كلية الآداب ـ قسم الجغرافيا
LamyaaA.ALathari@uokufa.edu.iq

المستخلص:-

يسعى البحث الى معرفة واقع التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية في مدينة النجف حي النداء باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية وبيان مدى كفائتها الوظيفية وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية المعتمدة بهدف تقييم مدى كفاءة وعدالة توزيع هذه الخدمات والمساعدة في دعم أتخاذ القرار التخطيطي وتحسين مستوى إدارة العملية التخطيطية مستقبلا. تتطرق البحث الى غياب عنصر التخطيط في توزيع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بما يتناسب وعدد السكان أذ كشفت الدراسة أن هنالك نقص واضح في الخدمات المقدمة لسكان الحي ، اذ بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (١٤) مدرسة للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) م كان أبرز الخدمات المقدمة ارتفاع عدد المدارس الابتدائية يقابلها قلة عدد الابنية المدرسية البالغ عددها (٨) مدرسة مما سبب انتشار ظاهرة الدوام المزدوج في النظام المدرسي. اي هناك عجز مقداره (٦) بناية وهذا يؤدي الى اشغال البناية المدرسية بأكثر من مدرسة أي ان عدد المدارس الضيف التي تشغل بنايات لمدارس اخرى (٦) مدرسة .اما من حيث تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة النجف حي النداء سجل البحث وجود عدد كبير من المؤشرات الي هي أعلى من المعيار المحدد وخاصة مؤشر طالب/ شعبة من حيث ازدحام الشعبة بالتلاميذ بسب قلة عدد الصفوف وغيرها من المؤشرات الاخرى.

Abstract:

The study seeks to understand the spatial distribution of primary schools in the Al-Nidaa neighborhood of Najaf city using geographic information systems (GIS) techniques and to demonstrate their functional efficiency in accordance with approved local planning standards. This study aims to assess the efficiency and fairness of the distribution of these services, assist in supporting planning decision-making, and improve the management of the planning process in the future. The study addresses the absence of a planning element in the distribution of primary schools in the study area in proportion to the population. The study revealed a clear shortage in the services provided to the neighborhood's residents. The number of primary schools in the study area reached (١٤) schools for the academic year (٢٠٢٣-٢٠٢٤). The most prominent services provided were the high

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

number of primary schools, offset by the small number of school buildings, which numbered (٨) schools. This has led to the spread of the double-shift phenomenon in the school system. That is, there is a deficit of (٦) buildings, and this leads to the school building being occupied by more than one school, meaning that the number of guest schools that occupy buildings for other schools is (٦) schools. As for evaluating the efficiency of educational services in the city of Najaf, Al-Nidaa neighborhood, the research recorded the presence of a large number of indicators that are higher than the specified standard, especially the student/class indicator in terms of the class being crowded with students due to the small number of classes and other indicators.

المقدمة:-

تعد الخدمات التعليمية من الركائز المهمة للتطور الاجتماعي والثقافي التي تؤثر في حياة السكان وهي من الادوات المهمة والفعالة للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني، وقد اهتم الجغرافيون بدراسة كل ما يتعلق بهذا النوع من الخدمات.يسعى البحث الى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية في حي النداء الذي يشغل المساحة كبيرة من مدينة النجف فضلا عن ارتفاع الكثافة السكانية فيه وذلك من خلال التوزيع المكاني والكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية قياسا بحجم السكان وفقا للمعايير المحلية. جاء البحث بمقدمة وثلاث مباحث، تناول المبحث الاول (التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي النداء) وقد تبين ان التوزيع المكاني للخدمات التعليمية على مستوى الاحياء غير عادل وغير مخطط له مقارنة مع اعداد السكان لكل حي.اما المبحث الثاني فقد تناول (كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة النجف في حي النداء من حيث المؤشرات التربوية والسكانية) حيث لوحظ بشكل عام ان معدلات المعلم والشعبة لكل التلاميذ اكثر من المعيار المحدد ، كما ان الواقع التعليمي يعاني من عجز في قلة المدارس وزيادة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة اذ يؤدي ذلك الى عدم أيصال المادة التعليمية للطالب بشكل جيد.

اولا:- مشكلة البحث:-

١- ما مدى واقع حال الخدمات التعليمية في حي النداء ؟

٢-هل حققت الخدمات التعليمية الكفاءة والكفاية في توزيعها المكاني في حي النداء ، وما مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية ؟

٣-هل توفر نظم المعلومات الجغرافية امكانية قياس كفاءة الخدمات التعليمية؟

ثانيا - فرضية البحث:

١- أن الخدمات التعليمية موزعة توزيعا غير عادلا في منطقة الدراسة لا يتناسب مع الحجم السكاني لمنطقة الدراسة.

٢- يوجد هناك تباين في الخدمات التعليمية الكفاءة والكفاية في توزيعها المكاني في حي النداء ، واختلاف في مدى مطابقتها للمعايير التخطيطية.

٣-توفرنظم المعلومات الجغرافية امكانية عالية في قياس كفاءة الخدمات التعليمية من حيث السرعة والدقة.

ثالثا -هدف البحث:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

يهدف البحث لدراسة واقع الحال وعمل قاعدة بيانات تمكن الباحثين واصحاب القرار من تحديثها للخدمات التعليمية في حي النداء من خلال دراسة توزيعها المكاني ومقارنتها مع المعايير التخطيطية لقياس مدى كفاءتها وكفايتها .

رابعا –حدود منطقة البحث:

تـقـع منطقة الدراسة فلكياً عند تقاطع خط طول (´١٩-٤٤°) شرقاً ودائرة عرض(٥٩-٣١°) شمالاً. تحدها من الشمال مدينة الحيدرية ، فيما تحدّها من جهة الشرق مدينة الكوفة أما مدينة المناذرة فمن ناحيتها الجنوبية الشرقية ،وتقع عند الزاوية الشمالية الشرقية من إقليمها الاداري ، ومن ثَمَّ ، فهي تقع عند أقصر الطرق الموصلة ما بين السهل الرسوبي الخصب من ناحية والهضبة الغربية والجزيرة العربية من ناحية أخرى ، وموقعها هذا جعلها من المدن الهامشية التي تؤدي اليها الطرق من جهتها الشرقية فحسب ، مما أفقدها المزايا التي تتمتع بها المدن ذات المواقع المركزية ، وهو أيضاً جعلها مفتوحة نحو الصحراء[١] .

الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة من العراق

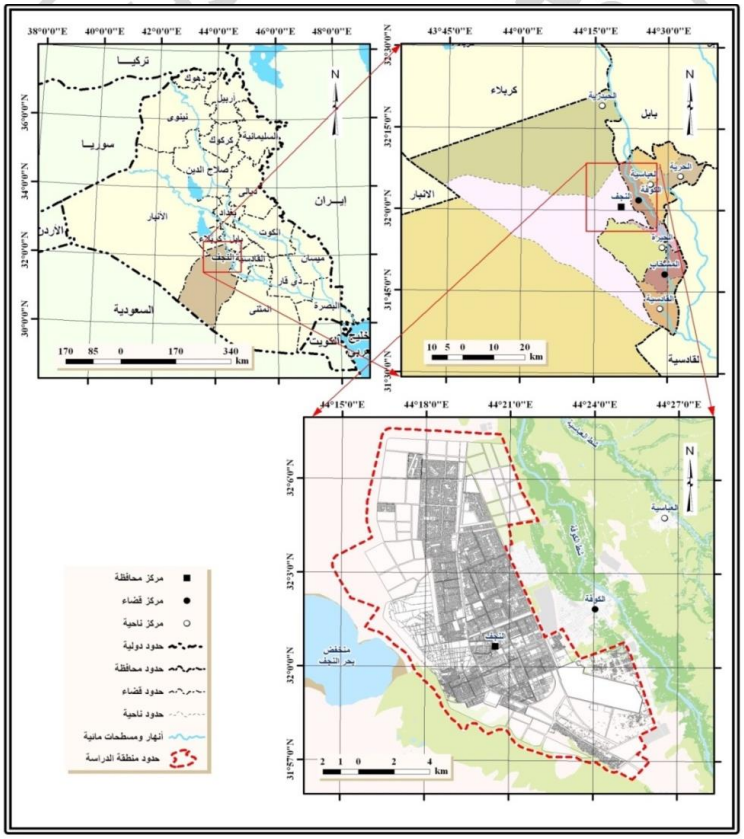

عـدنـان حـمـيـد جـاسـم ،دور منظومة النقل الحضري في إدارة النفايات الصلبة في مدينة النجف الأشرف (دراسة في جغرافية المدن)،اطروحة دكتوراه(غ م)، كلية الآداب ــ جامعة الكوفة،٢٠١٩،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

خريطة(٢) موقع حي النداء من مدينة النجف

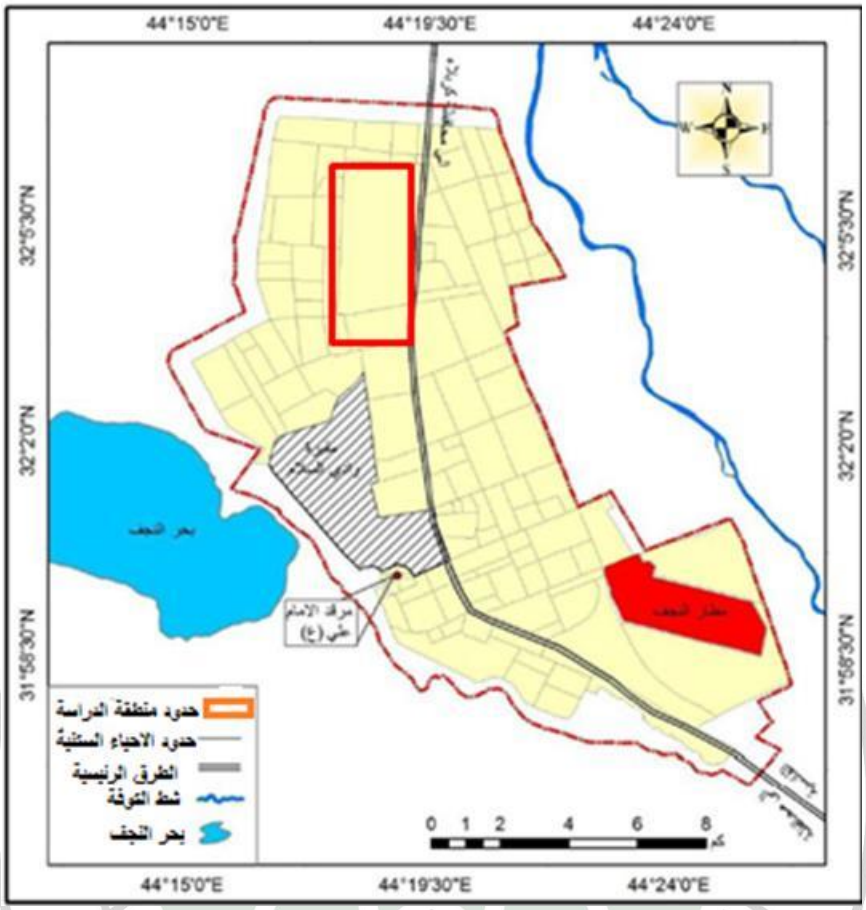

المصدر : بالاعتماد على خريطة التصميم الأساس لمدينة النجف لسنة ٢٠٢٠

المبحث الاول:-التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية في حي النداء

- **واقع حال المرحلة الابتدائية في منطقة الدراسة:-**

يشكل التعليم الابتدائي الاساس في العملية التعليمية في العراق لما لها من دور في بناء الاجيال للمراحل التعليمية الأخرى، حيث اولت الدولة اهتماما متزايدا لتلك القاعدة كونها تعد بالتطور الكمي والنوعي لخدمات التعليم الابتدائي ووضع قوانين مهمة مثل قانون التعليم الإلزامي وقانون مجانية التعليم وغيرها من القوانين المهمة [١].

ومن خلال الجدول (١) ،الشكل (١)يتضح لنا ان عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة قد بلغ (١٤) مدرسة، منها (٧) مدارس للبنين و (٧) مدارس للبنات و عدم وجود مدرسة مختلطة. وبلغ عدد التلاميذ (٧٦٧٣) تلميذ وتلميذة وكان عدد البنين اكثر اذ بلغ عددهم الحالي(٣٩١٧) تلميذ، اما عدد البنات بلغ حوالي (٣٧٥٦)تلميذة. كما وقد بلغ عدد البنايات للمدارس (١٤) مدرسة، وبلغ عدد المدارس المزدوجة (٦) مدرسة، اما التي يكون دوامها في بناية واحدة (٨) مدرسة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

جدول(١) التوزيع المكاني للأعداد المدارس الابتدائي للبنين والبنات عدد التلاميذ والشعب والهيئة التدريسية في حي النداء للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم المدرسة	جنس المدرسة		استقلالية المدرسة		عدد التلاميذ		عدد الشعب		عدد الهيئة التدريسية
		البنين	بنات	اصلية	ضيف	البنين	بنات	البنين	البنات	المجموع
١	التسنيم	١		١		٦٤٣		١٢		١٢
٢	المزمل	١			١	٥٥٩		١٥		١٧
٣	ال طه	١			١	٦٠٩		١٥		١٧
٤	الموصل الحرة	١		١		٥٢٠		١٢		١٨
٥	الجود	١		١		٣٨٩		١٢		١٠
٦	التفاؤل	١		١		٦٤١		١٤		١٢
٧	العنبر	١		١		٥٥٦		١٢		١٦
المجموع		٧		٥	٢	٣٩١٧		٩٢		
١	الكرم		١	١			٣٧٣		١٢	١٠
٢	الوقار		١		١		٥١٨		١٥	١٤
٣	المسك		١		١		٤٨٣		١٢	١٢
٤	موطني		١	١			٤٠٥		١٢	١٠
٥	المآثر		١	١			٤٩٤		١٢	١٦
٦	بحار الانوار		١		١		٦٢٠		١٢	١٣
٧	النجوى		١		١		٨٦٣		١٧	٢٠
المجموع			٧	٣	٤		٣٧٥٦		٩٢	
المجموع الكلي		١٤		٨	٦	٧٦٧٣		١٨٤		

المصدر: بالاعتماد على ١ ـ مديرية تربية النجف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ .م ٢٠٢٤ ٢ ـ الدراسة الميدانية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الشكل (١)عدد تلاميذ مدارس الابتدائي البنين والبنات في حي النداء للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

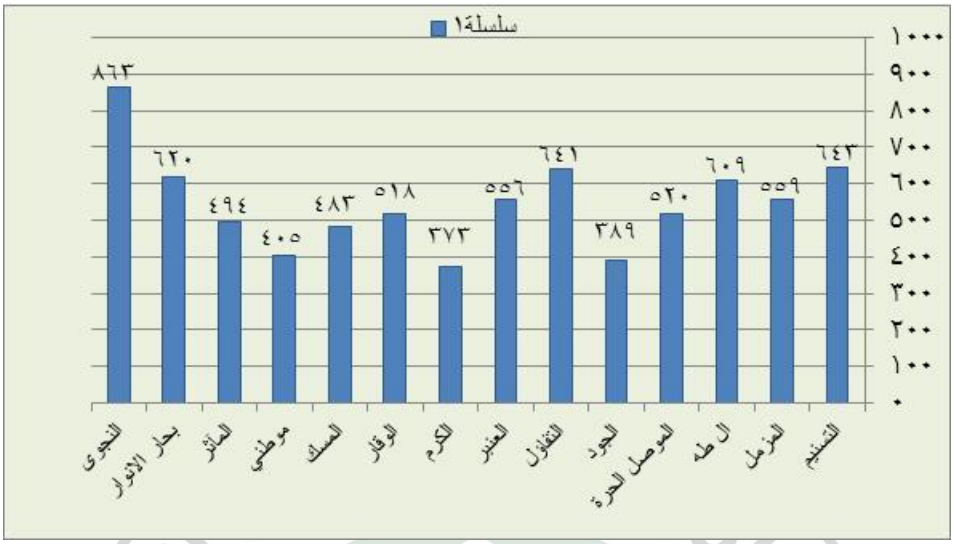

المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٣)التوزيع الجغرافي للمدارس في حي النداء

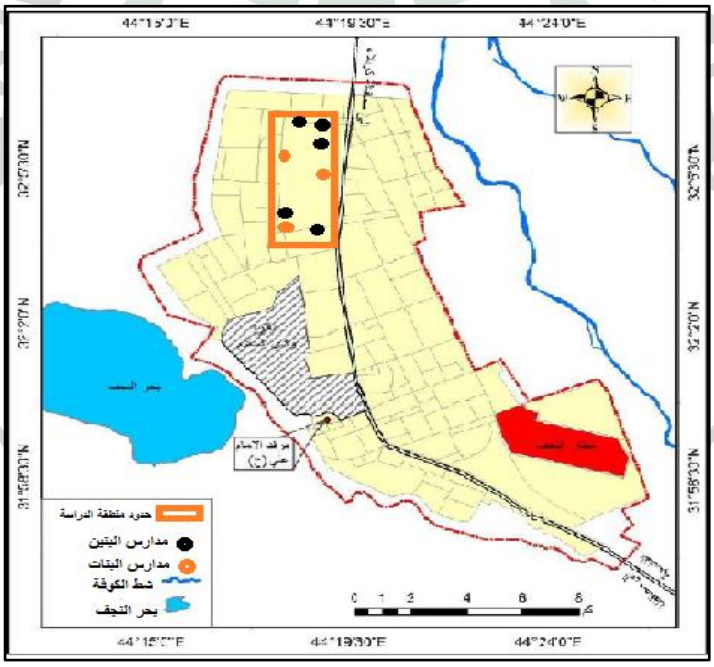

المصدر: ١-بالاعتماد على جدول (١) ،٢- الدراسة الميدانية

١- مدارس البنين الابتدائية:-

يتضح من الجدول (١) والشكل (٢)،(٣)قد استحوذت مدرسة التنسيم على المركز الأول بعدد الطلاب، اذ بلغ عدد التلاميذ فيها(٦٤٣) تلميذ، أي بنسبة (١٧%) ، تلتها مدرستي التفاؤل و ال طه في المركز الثاني بعدد بلغ حوالي (٦٤١- ٦٠٩) تلميذ على التوالي، أي بنسبة (١٦%) ومن ثم جاءت مدرستي العنبر

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

والمزمل بعدد (٥٥٩-٥٥٦) تلميذ على التوالي، بنسبة (١٤%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت مدرستي الموصل الحرة والجود بعدد (٥٢٠-٣٨٩) تلميذ على التوالي شكلت نسبة (١٣-١٠%) من مجموع مدارس منطقة الدراسة.

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م في مدارس الابتدائية للبنين (٩٢) شعبة ، جدول (١)، الشكل(٤) في مدرستي المزمل وال طه بلغ عدد الشعب الدراسية (١٥) شعبة من مجموع عدد الشعب في منطقة الدراسة ، وفي مدرسة التفاؤل بلغ عدد الشعب (١٤) شعبة اما باقي المدارس بلغ عدد الشعب حوالي (١٢)شعبة .

الشكل (٢)عدد تلاميذ الابتدائي للبنين

الشكل (٣) النسبة % لعدد المدارس الابتدائي للبنين

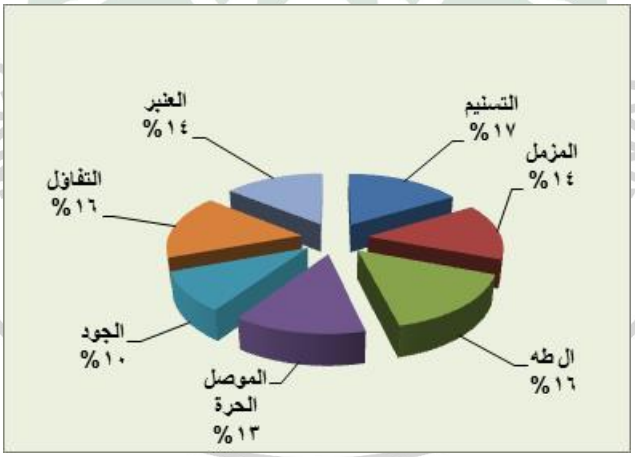

المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الشكل (٤) عدد الشعب للمدارس البنين الابتدائي في حي النداء

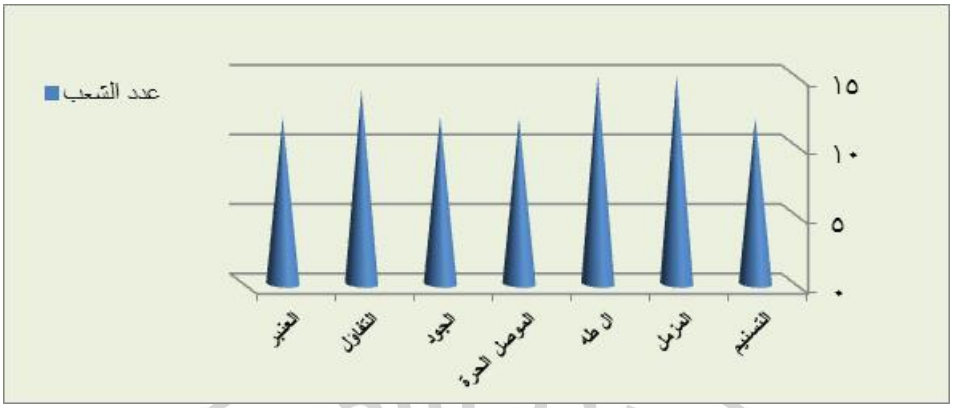

المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

خريطة (٤)التوزيع الجغرافي للمدارس البنين في حي النداء

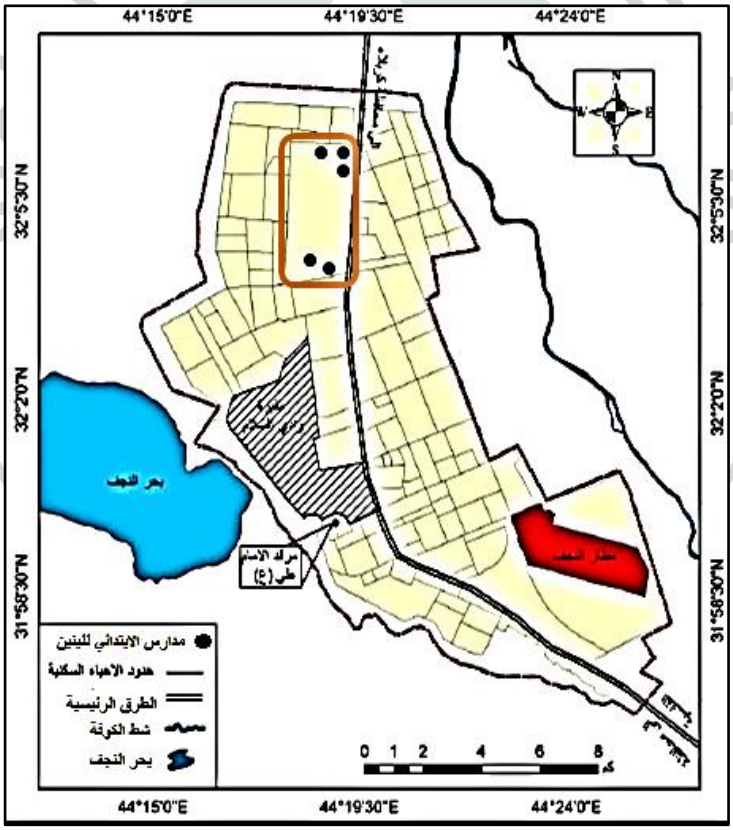

المصدر: ١-بالاعتماد على جدول (١) ،٢- الدراسة الميدانية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٢- مدارس البنات الابتدائية:-

يتضح من الجدول (١) والشكل (٥)،(٦)قد استحوذت مدرسة النجوى على المركز الأول بعدد الطالبات، اذ بلغ عدد التلاميذ(٨٦٣) تلميذة، أي بنسبة (٢٣%) ، تلتها مدرسة بحار الانوار في المركز الثاني بعدد بلغ حوالي (٦٢٠) تلميذة، أي بنسبة (١٦%) ومن ثم جاءت مدرسة الوقار في المركز الثالث بعدد (٥١٨) تلميذة ، بنسبة (١٤%) اما في المرتبة الرابعة جاءت مدرستي المسك والمآثر بعدد بلغ حوالي (٤٩٤-٤٨٣) تلميذة وبنسبة(١٣%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت مدرستي موطني والكرم بعدد (٤٠٥-٣٧٣) تلميذة على التوالي شكلت نسبة (١١-١٠%) من مجموع مدارس منطقة الدراسة. بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)م في حي النداء (٩٢) شعبة ، جدول (١)، الشكل(٧) في مدرسة النجوى اعلى عدد شعب بلغ عدد الشعب الدراسية (١٧) شعبة من مجموع عدد الشعب في منطقة الدراسة ، وفي مدرسة الوقار بلغ عدد الشعب (١٥) شعبة اما باقي المدارس بلغ عدد الشعب حوالي (١٢)شعبة .

الشكل (٥)عدد تلاميذ مدارس الابتدائي البنات

الشكل (٦) النسبة % لعدد المدارس الابتدائي البنات

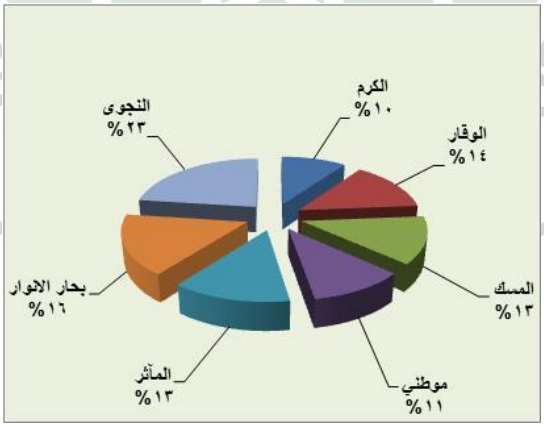

المصدر: بالاعتماد على جدول (١)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

خريطة (٥)التوزيع الجغرافي للمدارس البنات في حي النداء

المصدر: ١-بالاعتماد على جدول (١) ،٢- الدراسة الميدانية

- **عدد الأبنية المدرسية واستقلاليتها**

تهدف عملية تخطيط مباني المدارس الى تطوير سياسات تخطيطية للحفاظ على المباني المدرسية بحالة جيدة ومتابعة اعمال الصيانة اللازمة لها ، ومن ثم تطويرها بما يلزم من خدمات ومعرفة العجز القائم بالمدارس والمتمثل بازدحام المدارس ، ومن هنا لابد من التطرق الى موضوع عدد الابنية المدرسية واستقلاليتها في حي النداء للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ان عدد الابنية المدرسية في منطقة الدراسة لم يحقق الكفاية الكمية نتيجة لعدم مواكبته للزيادة الحاصلة في عدد المدارس ففي الوقت الذي بلغ فيه عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (١٤) مدرسة للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) م بلغ عدد الابنية حينها (٨) بناية ، جدول (١)، والشكل (٧) اي هناك عجز مقداره (٦) بناية وهذا يؤدي الى اشغال البناية المدرسية بأكثر من مدرسة اذ بلغ عدد المدارس الضيف التي تشغل بنايات لمدارس اخرى (٦) مدرسة .

اما في مدارس البنين الابتدائية من ناحية استقلالية المدرسة اصلية بلغت العدد (٥) مدرسة وبنسبة (٧١%) من مجموع (٧)مدارس للبنين وضيف كانت عدد (٢)مدرسة وبنسبة(٢٩%) وهما مدرستي المزمل وال طه الشكل(١٤)و مقدار عجزبلغ (٢) مدرسة.

اما من ناحية استقلالية المدرسة البنات اصلية بلغت العدد (٣) مدرسة وهما مدارس الكرم وموطني والمأثر من مجموع (٧)مدرسة للبنات وضيف كانت عدد (٤)مدرسة وهما الوقار والمسك وبحار الانوار والنجوى الشكل(٨) وكان مقدار العجز(٤)مدرسة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الشكل (٧)استقلالية وضيف مدارس البنين

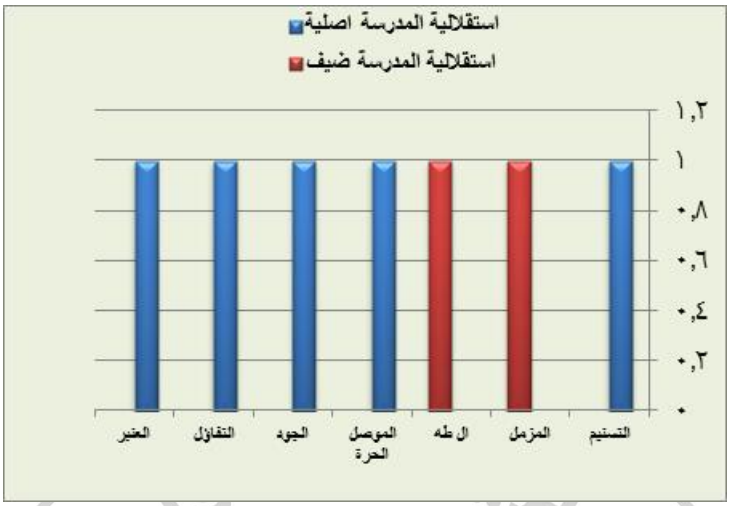

الشكل (٨)استقلالية وضيف مدارس البنات

المصدر: بلاعتماد على جدول (١)

المبحث الثاني :-تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في حي النداء

يعد التعليم من الأمور الاساسية والمهمة للسكان حيث زاد اهتمام الجهات الحكومية لها ،كونها تقوم الاساس في تطوير المجتمع وتلبية حاجات افراده في جميع مجالات الحياة و بالتالي فان مجال التعليم يتطلب اهتمام كبير من الحكومة حتى تستطيع ان تلبي احتياجاتها للمتعلمين بشكل ايجابي، ونتيجة لذلك فان هذه المؤسسات التعليمية يجب ان تخضع لتقويم كفاءتها الوظيفية عن طريق بعض المؤشرات التعليمية والتخطيطية لتقدير مدى كفاءتها وتحقيق توازن توزيعها الجغرافي مع السكان المعرفة واقع حال الخدمات التعليمية ومدى تحسينها وتطويرها.

١ ـ معيار تلميذ / مدرسة :-

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية والتعليمية المهمة في حياة الانسان وتأتي في اهميتها وتأثيرها في المرتبة الثانية بعد الاسرة باعتبارها حجر الاساس لحياة الانسان فهي التي تنمي المعارف والعلوم الانسانية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

لدى الفرد وتصوب اخطاءه لتجعله مؤهلاً قادراً على البحث والتنقيب واستقصاء هذه المعارف بالوجهة الصحيحة، لذلك يجب ان لاتبني عائقا بينها وبين المجتمع الذي اوكل اليها تربية ابنائه ، فهي المؤسسة الأولى الأمينة على تخرج اجيال واعية تسعى للبناء والازدهار وتطوير المجتمع. [١]

يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية واحدة اذ يوضح النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية والتي تضم الشعب الدراسية ومجموع التلاميذ والكادر التعليمي من المعلمين والمعلمات فضلا عن الادارة وساحة اللعب والحدائق والمرافق الملحقة الأخرى بوصفها المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة ، لذا تعد المدرسة أحد الخدمات التعليمية المادية المكملة لخدمة الكادر التعليمي ، مما يستلزم توافر العدد الكافي منها في المناطق المختلفة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ، حدد المعيار (٣٦٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية اما المؤشر فيعتبر جيد اذا كان دون المعيار المحدد اي ان المنطقة لاتعاني من نقص في عدد المدارس .[٢]

من خلال الجدول (٣) تبين أن معدل التلاميذ في كل مدرسة في حي النداء للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) فقد تباين هذا المؤشر في مدارس البنين والبنات بلغ المؤشر في مدرسة التنسيم والتفاؤل و المزمل والعنبر (٦٤٣ -٦٤١- ٥٥٩ -٥٥٦)تلميذ /مدرسة على التوالي فكان أعلى مؤشراً للمعيار بفائض يصل إلى (٢٨٣ -٢٨١-١٩٩-١٩٦) تلميذاً في مدرسة التنسيم والتفاؤل على التوالي، ما يشكل عبئاً كبيراً على المعلم في إعطاء المادة العلمية للتلاميذ.

في حين يقترب من المعيار في مدرسة الجود (٣٨٩) تلميذ /مدرسة ،وأدنى من المعيار المعتمد بلغ مؤشر عدد التلاميذ في المدرسة ال طه (٣٠٤) تلميذ/مدرسة وهو مؤشر ايجابي للكفاءة الوظيفية لهذه الخدمة مما يعني أن هناك وقت كافي للمعلم وإعطائهم المادة العلمية بصورة إيجابية فضلا عن استيعاب الطلبة للمادة العلمية.

ت	اسم المدرسة	عدد المدارس	عدد البنين	عدد الشعب	عدد التدريسين	مؤشر تلميذ/مدرسة	مؤشر تلميذ/ معلم	مؤشر تلميذ/ شعبة
١	التسنيم	١	٦٤٣	١٢	١٢	٦٤٣	٥٤	٥٤
٢	المزمل	٢	٥٥٩	١٥	١٧	٢٨٠	٣٣	٣٧
٣	ال طه	٢	٦٠٩	١٥	١٧	٣٠٤	٣٦	٤١
٤	الموصل الحرة	١	٥٢٠	١٢	١٨	٥٢٠	٢٩	٤٣
٥	الجود	١	٣٨٩	١٢	١٠	٣٨٩	٣٩	٣٢
٦	التفاؤل	١	٦٤١	١٤	١٢	٦٤١	٥٣	٤٦
٧	العنبر	١	٥٥٦	١٢	١٦	٥٥٦	٣٥	٤٦

جدول(٣) المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية مدارس البنين في حي النداء للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المصدر: بلاعتماد على جدول (١) وجدول(٥)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

اما مدارس البنات بلغ المؤشر في مدرسة الماثر والنجوى وموطني (٤٩٤-٤٣٢-٤٠٥)تلميذ /مدرسة على التوالي فكان أعلى مؤشراً للمعيار بفائض يصل إلى (١٣٤-٧٢-٤٥) تلميذاً في مدرسة المأثر والنجوى على التوالي، ما يشكل عبئا على المعلم في إعطاء المادة العلمية للتلاميذ.

في حين يقترب من المعيار في مدرسة الكرم(٣٧٣) تلميذ /مدرسة ،وأدنى من المعيار المعتمد بلغ مؤشر عدد التلاميذ في مدارس بحار الانوار والوقار والمسك(٣١٠-٢٥٩-٢٤٢) تلميذ/مدرسة على التوالي وهو مؤشر ايجابي للكفاءة الوظيفية لهذه الخدمة ما يعني أن هناك وقت كافي للمعلم في استيعاب الطلبة وإعطائهم المادة العلمية بصورة إيجابية.

جدول(٤) المؤشرات التربوية للمرحلة الابتدائية مدارس البنات في حي النداء للعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	اسم المدرسة	عدد المدارس	عدد البنات	عدد الشعب	عدد التدريسين	مؤشر تلميذ/مدرسة	مؤشر تلميذ/ معلم	مؤشر تلميذ/ شعبة
١	الكرم	١	٣٧٣	١٢	١٠	٣٧٣	٣٧	٣١
٢	الوقار	٢	٥١٨	١٥	١٤	٢٥٩	٣٧	٣٥
٣	المسك	٢	٤٨٣	١٢	١٢	٢٤٢	٤٠	٤٠
٤	موطني	١	٤٠٥	١٢	١٠	٤٠٥	٤١	٣٤
٥	المآثر	١	٤٩٤	١٢	١٦	٤٩٤	٣١	٤١
٦	بحار الانوار	٢	٦٢٠	١٢	١٣	٣١٠	٤٨	٥٢
٧	النجوى	٢	٨٦٣	١٧	٢٠	٤٣٢	٤٣	٥١

المصدر: بلاعتماد على جدول (١) وجدول(٥)

٢- معيارتلميذ/معلم

يتضح من الجدول (٣) ،الشكل (٩)وهو أعلى بقليل من المعيار التخطيطي المحلي البالغ (٢٠) تلميذاً / معلم ما يعني أن هناك زيادة في عدد التلاميذ مقارنة بعدد المعلمين وهذا يفسر وجود خللاً واضحاً في توزيع المعلمين على المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة وما له من أثار سلبية على سير العملية التعليمية. أما على مستوى المدارس بخصوص عدد الطلبة لكل معلم فقد فكان أعلى مؤشر من المعيار في مدارس التنسيم والتفاؤل بلغ المؤشر(٥٤ -٥٣ تلميذاً / معلم) لكل منهما على التوالي ،وهذا معدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحد لكل (٢٠) تلميذ / معلم) وعليه فأن المدارس بحاجة الى (٣٤-٣٣) معلم اضافي ليكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد.

اما في مدارس الجود وال طه والمزمل بلغ المؤشر(٣٩-٣٦-٣٥ تلميذاً / معلم) لكل منهما على التوالي ،وهذا معدل متوسط مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد معلم واحد لكل (٢٠) تلميذ / معلم) وعليه فأن المدارس بحاجة الى (١٩-١٦-١٥) معلم اضافي ليكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد ،بينما كانت مدرس الموصل الحر بلغ المؤشر (٢٩) تلميذاً / معلم .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الشكل(٩) مؤشر تلاميذ/معلم للمرحلة الابتدائية مدارس البنين في حي النداء

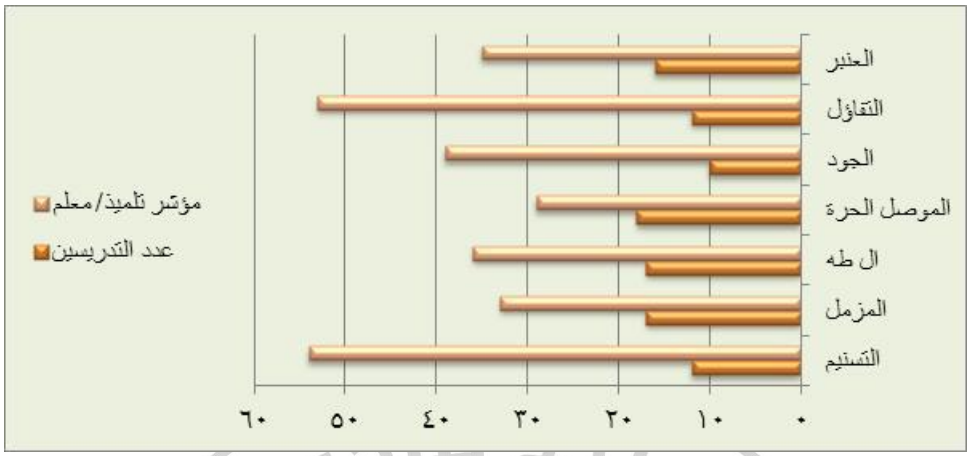

المصدر: الباحثة بلاعتماد على جدول (٣)

اما في مدارس البنات فكان أعلى مؤشر من المعيار في مدارس بحار الانوار و النجوى وموطني والمسك بلغ المؤشر(٤٨-٤٣- ٤١-٤٠ تلميذاً / معلم) لكل منهما على التوالي ، وهذا معدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحد لكل (٢٠) تلميذ / معلم) وعليه فأن المدارس بحاجة الى (٢٨-٢٣-٢١-٢٠) معلم اضافي ليكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد.

اما في مدارس الكرم والوقاربلغ المؤشر(٣٧تلميذاً / معلم) لكل منهما على التوالي ،وهذا معدل متوسط مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحد لكل (٢٠) تلميذ / معلم) وعليه فأن المدارس بحاجة الى (١٧) معلم اضافي ليكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد ،بينما كانت مدرسة المآثر بلغ المؤشر (٣١) تلميذاً / معلم جدول(٤)،الشكل (١٠).

وهذا يعني أن المجموعة الأولى تشكل عبئاً كبيراً على المعلم في أعطاء المادة العلمية لزيادة عدد التلاميذ عن المعيار المحدد ، أما في المجموعة الثانية والثالثة فهناك تناسب ما بين التلميذ والمعلم في أعطاء المادة التعليمية حقها أو يكون هناك وقت كافي للتلاميذ في استقبال المادة العلمية، كما ويمكن الاشارة ان هناك اعداد من المعلمات والمعلمين خارج قوة العمل بسبب اجازات الامومة او المرضية والدراسية وغيرها من الاجازات والاسباب الأخرى وهذا بطبيعة الحال سيؤدي الى رفع معدل عدد التلاميذ لكل معلم.

الشكل(١٠) مؤشر تلاميذ/معلم للمرحلة الابتدائية مدارس البنات في حي النداء

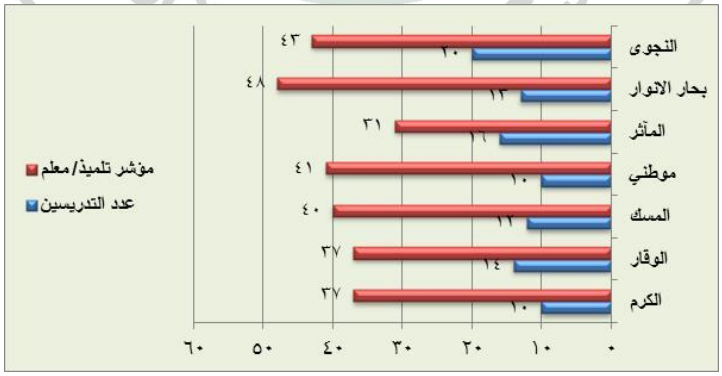

المصدر: بلاعتماد على جدول (٤)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٣- معيار تلميذ /شعبة

بلغ هذا المؤشر على مستوى منطقة الدراسة (٣٠) تلميذاً / شعبة) وهو يقع ضمن المعيار التخطيطي المحدد ما يعني أنه ذات كفاءة أيجابية أكثر لتلاميذ المدارس الابتدائية ، أما على مستوى مدارس حي النداء فكانت مدارس التنسيم والتفاؤل والعنبر والموصل الحرة وال طه (٥٤-٤٦-٤٦-٤٣-٤١)على التوالي اعلى من المعيار وعليه فأن هذه المدارس فيها فائض بعدد بلغ (٢٤-١٦-١٣-١٦ -١١) تلميذ اضافي ليكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد ،وأدنى مدارس وقريبة من المعيار هي المزمل والجود (٣٧-٣٢ تلميذ / شعبة) لكل منهما على التوالي جدول (٣)،الشكل(١١)

الشكل(١١) مؤشر تلاميذ/شعبة للمرحلة الابتدائية مدارس البنين في حي النداء

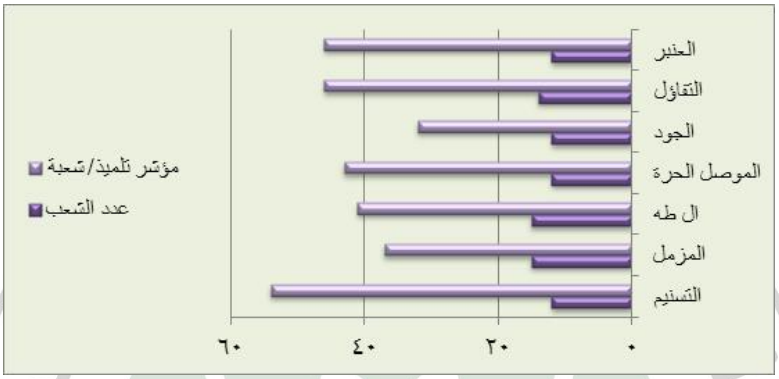

المصدر: بلاعتماد على جدول (٣)

اما في مدارس البنات فكان أعلى مؤشر من المعيار في مدارس بحار الانوار و النجوى و الماثر والمسك بلغ المؤشر(٥٢-٥١-٤١-٤٠ تلميذاً / شعبة) لكل منها على التوالي ، وهذا معدل مرتفع مقارنة بالمعيار المحلي الذي حدد مدرس واحد لكل (٣٠) تلميذ / شعبة) وعليه فأن المدارس فيها فائض بلغ (٢٢-٢١-١١-١٠) تلميذ وهم بحاجة الى شعب اضافية لتكون وفق المعيار المحلي العراقي المحدد ،وأدنى من المعيار في مدارس موطني الكرم والوقاربلغ المؤشر(٣٥-٣٤-٣١ تلميذاً / شعبة) لكل منهما على التوالي.

والسبب في ذلك يعود إلى قلة الشعب المدرسية في تلك االمدارس بما لا يتناسب مع حجم التلاميذ وهذا يؤثر سلباً في استيعابهم للمادة العلمية من جهة ويشكل ضغطاً كبيراً على المعلم في إعطاء المادة الدراسية ، وهذا يفسر ان اغلب المدارس لم تصمم وفق المعايير التربوية والاستيعابية، كما ويؤشر الحاجة الفعلية لبنايات جديدة لفك الاختناق بالشعب والمدارس المزدوجة.

الشكل(١٢) مؤشر تلاميذ/شعبة للمرحلة الابتدائية مدارس البنات في حي النداء

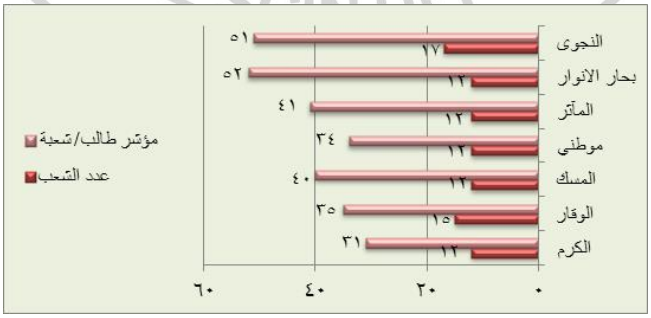

المصدر: بلاعتماد على جدول (٤)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

جدول (٥) المعايير التخطيطية للخدمات التعلمية في العراق

المعيار	ابعاد المعايير التخطيطية			
	مرحلة رياض الاطفال	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الاعدادية	المرحلة الثانوية
تلميذ/ مدرسة	١٥٠	٣٦٠	٥٢٦	٥٢٧	٥٥٠
تلميذ / معلم	٢٥	٢٠	١٨	١٧	٢٠
تلميذ / شعبة	٢٥	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤
عدد السكان المخدومين (نسمة)	٥٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
حصة المتعلم من المساحة الكلية للمبنى/ م٢	–	١٨ – ٢٣	٢١ –٢٦	–	٢١ –٢٦
الحد الاعلى لمسافة الوصول من المسكن الى المؤسسة التعليمية(م)	١٥٠–٤٠٠	٣٠٠ –٤٠٠	–	–	٨٠٠ –١٠٠٠
الفترة الزمنية التي يحتاجها المتعلم للأنتقال من المسكن الى المؤسسة التعليمية مشياً على الاقدام / بالدقيقة	٢–٥	٥ – ١٠	–	–	١٥ –٢٢

المبحث الثالث :- تحليل كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في حي النداء باستخدام (GIS) .

تم التطرق في هذا المبحث الى تحليل الخدمات التعليمية في حي النداء، باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية لمعرفة الواقع الجغرافي باستخدام بعض مقاييس النزعة المركزية التي تبين خصائص توزيع الظواهر الجغرافية واتجاهاتها المكانية من حيث التجمع والتشتت حول قيمة معينة ، لمعرفة مدى كفاءتها في منطقة الدراسة.

١-معامل الجار الاقرب:

تستخدم تقنية معامل الجار الاقرب لتحديد انماط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، اذ ان نمط التوزيع المكان هو جوهر العلاقات المكانية ويعطي مؤشر على مدى كفاءة وكفاية الظاهرة الجغرافية المدروسة، وذلك بهدف التوصل الى دليل يحدد نمط التوزيع ان كان نمط توزيع منتظم اوعشوائي. ويتم استخراج معامل صلة الجوار عن طريق برنامج Arc Gis

ومن الشكل (١٣) يظهر أن قيمة قرينة الجار الاقرب للمدارس الابتدائية قيمتها (٠.٨٥) اي ان النمط كان هو النمط المتقارب Clustered وهو قريب من العشوائي، وهذا يعني ان الاستفادة من توزيع الخدمة امرا صعبا للمستفيدين في منطقة الدراسة.

الشكل (١٣)تحليل معامل الجار الاقرب للمدارس الابتدائية في حي النداء

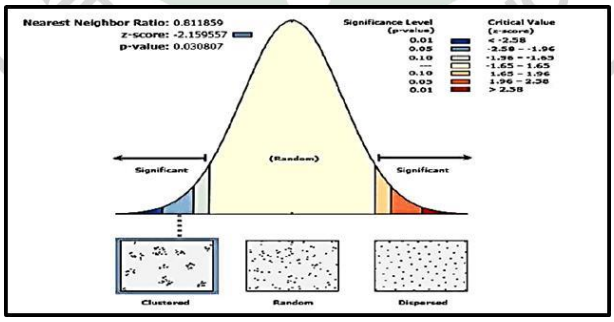

المصدر : بالاعتماد على برنامج Arc Gis ١٠.٥

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٢-معامل المسافة المعيارية:-

يعتبر معامل المسافة المعيارية من اهم المقاييس لمعرفة تشتت النقاط وتوزيعها المكاني حول المركز المكاني، ومدى انتشار الظاهرة عن المركز المكاني .[١] اذ ترسم دائرة حول المركز المتوسط، فاذا كانت الدائرة المعيارية كبيرة يؤشر أن الظاهرة منتشرة، واذا كانت الدائرة المعيارية صغيرة يدل على تركز الظاهرة. من خلال الخريطة (٦) التي توضح تحليل المسافة المعيارية لتوزيع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة اظهرت ان عدد المدارس داخل الدائرة بلغ (٤) مدرسة، وعدد المدارس خارج المدرسة بلغ (٤) مدرسة، أي أن نسبة (٥٠%) من المدارس تقع داخل الدائرة وهذا يؤشر أن المدارس توزعت بصورة منتشرة حول مركزها في الحي النداء .

من الخريطة (٧) التي تم فيها تحليل المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة والثانوية تبين ان (٣) مدارس، تقع ضمن الدائرة ولا توجد مدارس تقع خارج الدائرة، اي ان نسبة (١٠٠ %) من المدارس وقعت ضمن الدائرة وهذا يبين ان توزيع المدارس منتشر حول مركزها المكاني المنطقة الدراسة.

خريطة(٦) المسافة المعيارية للمدارس الابتدائية البنات والبنين في حي النداء

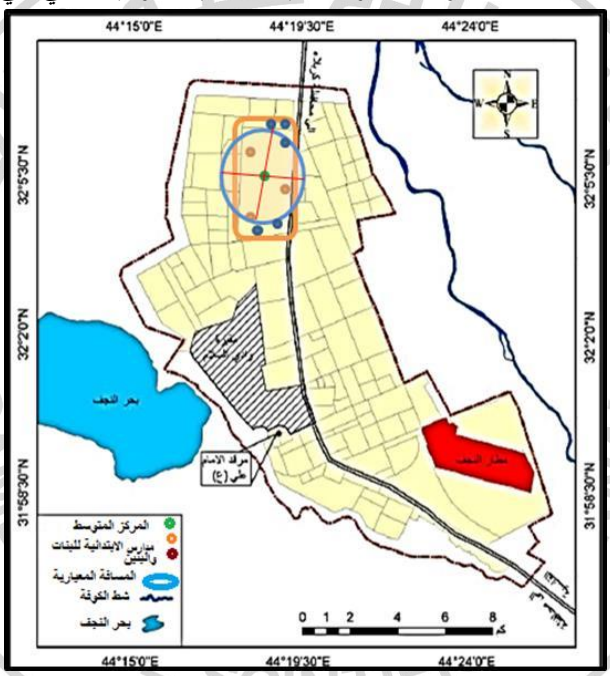

المصدر :برنامج Arc Map ١٠.٥

الاستنتاجات:-

١-سجلت منطقة الدراسة وجود عدد كبير من المؤشرات أعلى من المعيار المحدد وخاصة مؤشر طالب/ شعبة من حيث ازدحام الشعبة بالتلاميذ بسب قلة عدد الصفوف في المدرسة الواحدة ، وذلك بسبب صغر المدارس .

٢- تعاني منطقة الدراسة من عجز كبير في عدد الأبنية المدرسية فهي بحاجة الى (٥) بناية للمدارس الابتدائية ضمن الواقع التعليمي سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وان غالبية الابنية المدرسية غير صالحة للاستعمال وبعضها الآخر بحاجة الى ترميم بسبب القدم العمراني لها وكثافة استعمالها بسبب الدوام المزدوج وعدم صيانتها بين فترة واخرى وحتى المدارس المبينة حديثاً معظمها غير جيدة وبدون مواصفات وظيفية .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٣- اما في مدارس البنين الابتدائية من ناحية استقلالية المدارس بلغت عددها (٥) مدرسة وبنسبة (٧١%) من مجموع (٧)مدارس للبنين وضيف كانت عدد (٢)مدرسة وبنسبة(٢٩%) مقدار عجز بلغ (٢) مدرسة. اما من ناحية **استقلالية المدرسة** البنات اصلية بلغت العدد (٣) مدرسة من مجموع (٧)مدرسة للبنات وضيف كانت عدد (٤)مدرسة وكان مقدار العجز(٤)مدرسة.

٤-بين البحث أن المؤشرات والمعايير التخطيطية المعتمدة لتقييم كفاءة المدارس الابتدائية ومنها المؤشرات التربوية تباينت فيما بينها فمنها من كانت نتائجها أقل من المعيار ومنها ما يفوق المعيار او ضمن المعيار.

التوصيات:-

١-التخلص من المدارس المزدوجة عن طريق انشاء الابنية المدرسية وفق تصاميم تلبي الحاجة الفعلية للمدارس .

٣- ضرورة رفد المدارس الابتدائية بالكوادر من المعلمين لسد النقص ويمكن ذلك عن طريق التنسيب من المدارس التي يتواجد فيها فائض من الكوادر التدريسية .

المصادر:-

الكتب:-

١- شحاذه، نعمان، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ١٩٩٧.

٢- غنيم ،خالد اسماعيل ، مشكلات تربوية معاصرة ، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، ٢٠٠٦م

٣- المظفر ،محسن عبد الصاحب ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقتها الإقليمية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٢ .

الرسائل والاطاريح

١- جاسم ،عدنان حميد،دور منظومة النقل الحضري في إدارة النفايات الصلبة في مدينة النجف الأشرف (دراسة في جغرافية المدن)،اطروحة دكتوراه(غ م)، كلية الآداب ــ جامعة الكوفة،٢٠١٩ .

٢- الجبوري، ازهار سلمان هادي ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالي ، ٢٠٠٥.

الدوريات

١-علي لفتة سعيد وايمان عبد الحسين شعلان ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠١٤م

الدوائر الحكومية

مديرية تربية النجف ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات غ .م ٢٠٢٤

٢ - الدراسة الميدانية.

الهوامش

---

(١) محسن عبد الصاحب المظفر ، مدينة النجف الكبرى دراسة في نشأتها وعلاقتها الإقليمية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص٢٤ .

(١) ازهار سلمان هادي الجبوري ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالي ، ٢٠٠٥ ،ص٣٠

(١) خالد اسماعيل غنيم ، مشكلات تربوية معاصرة ، ط١، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، ٢٠٠٦ م ، ص ٢٦.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع الاربعون – نيسان ٢٠٢٥– شوال ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(٢) علي لفتة سعيد وايمان عبد الحسين شعلان ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الحيدرية ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠١٤م، ص ٣٢٥

(١) نعمان شحاذه الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ١٩٩٧، ص ١٩٩.